المعارضة ترفض طلب موسكو استثناء معقلها قرب دمشق من وقف إطلاق النار

تركيا: اتفاق مع روسيا ينص على هدنة شاملة بسوريا

جيش النظام السوري

الدمار في دير الزور

عواصم - «وكالات»: رفضت المعارضة السورية استثناء معقلها قرب دمشق من هدنة شاملة، أعلنت تركيا عن التوصل إليها مع روسيا، تنص على الإعداد لمفاوضات سياسية خلال شهر وعلى وقف شامل لإطلاق النار.

تسريبات انقرة موسكو لا تبدو انها تقلل من غموض المفاوضات الدائرة بينهما حول سوريا، فمصادر تركية أعلنت التوصل لاتفاق بين البلدين، لكنه اتفاق استبعد النظام كما المعارضة من الاطلاع على تفاصيله.

الخطوط العريضة للاتفاق وفقاً للتسريبات تشمل وقف إطلاق النار في كافة الأراضي السورية، باستثناء مقرات تنظيم داعش، كما ينص الاتفاق على ان تضمن تركيا التزام المعارضة بذلك، في حين تضمن روسيا التزام النظام وحلفائه.

وبموجب الاتفاق تضمن روسيا وتركيا عدم استيلاء أي طرف على مناطق جديدة، واقتراح آلية مناسبة لمراقبة وقف إطلاق النار استناداً لمعايير الأمم المتحدة، مع إطلاق مفاوضات خلال شهر من دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، والسماح فوراً بدخول المساعدات إلى جميع المناطق المحاصرة.

اتفاق يبدو أن روسيا تسابق الزمن لتنفيذه رغم وجود عقبات في طريق ذلك.

وقال مسؤولون في فصائل المعارضة إن روسيا تحاول استبعاد الغوطة الشرقية من وقف إطلاق النار وهو ما لن يقبلوا به، إضافة إلى اشتراط المعارضة أن يخضع أي اتفاق لضمانات دولية.

والمشكلة التي تبدو اكثر خطورة في هذا الاتفاق هي تمثيل المعارضة بأي اتفاق او مفاوضات مستقبلية، فموسكو لطالما حاولت زج أسماء وأحزاب مقربة من النظام او منها على انها احزاب معارضة.

من جهته اعتبر الأمين العام المقبل للامم المتحدة، انطونيو غوتيريس، أن النزاع في سوريا تحول سرطاناً على نطاق دولي، آملاً في أن تتمكن روسيا والولايات المتحدة من تجاوز خلافاتهما لوضع حد لذلك.

وقال غوتيريس في مقابلة تلفزيونية إن هذه الحرب لا تتسبب فقط بمعاناة للشعب السوري فحسب لكنها تؤدي أيضا إلى ردود فعل عنيفة تقود في بعض الحالات إلى أعمال إرهابية.

وأضاف انه في مواجهة هذا التهديد العالمي يجب على القوى الكبرى أن تقرر وضع حد للنزاع لأنه من دون دعم خارجي لن يستطيع السوريون مواصلة الحرب إلى الأبد على حد قوله.

النظام السوري يبدأ عملية استعادة تدمر من «داعش»

من جانب اخر بدأت قوات النظام السوري، الأربعاء، عملية عسكرية استعداداً لعملية استرجاع مدينة تدمر التي خسرتها منتصف الشهر الجاري، حيث قصفت القوات السورية والمسلحون الموالون لها والطيران الروسي مواقع لتنظيم داعش، في محيط مدينة تدمر وريف حمص الشرقي.

وقال مصدر عسكري سوري إن «القوات الحكومية السورية قصفت الأربعاء بالمدفعية والصواريخ منطقة البيارات غرب مدينة تدمر، كما قصفت طائرات مروحية روسية منطقة قصر الحير الغربي، وان 50 عنصرا على الأقل من تنظيم داعش قتلوا خلال تلك العمليات».

وكشفت المصادر أن «القصف التمهيدي من المرجح أن يستمر خلال اليومين القادمين على أن تتبعه عملية برية تقوم بها القوات الحكومية والقوات الرديفة لطرد تنظيم داعش من منطقة تدمر».

وبالإضافة إلى ذلك أعادت القوات الحكومية مساء الأربعاء فتح طريق حمص-السلمية في ريف حمص الشمالي الشرقي، وقال مصدر محلي في مدينة السلمية في ريف حماة «إن مجموعة من مسلحي داعش تسللوا إلى قرية المبعوجة في ريف السلمية الشمالي، وتدخل سلاح الجو السوري وتم طرد مسلحي داعش الذين تكبدوا خسائر بالأرواح والعتاد، وخلال تدخل سلاح الجو تم قطع الطريق حفاظاً على سلامة المدنيين».

من جانب اخر أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن قوات نظام الأسد قصفت مساء الأربعاء وفجر الخميس حي الصناعة بمدينة دير الزور.

وأكد المرصد، أن تنظيم داعش أطلق عدة قذائف حي هرايش الذي تسيطر عليه قوات النظام والمسلحين الموالين لها بالمدينة، دون معلومات عن خسائر بشرية.

وأصيب رجل رصاص قناص في بلدة الفوعة التي يقطنها مواطنون من الطائفة الشيعية في شمال شرق مدينة إدلب، فيما نفذت طائرات حربية غارات استهدفت أماكن في ناحية عقيربات الواقعة بالريف الشرقي لحماة، ويسيطر عليها تنظيم داعش.

وفي ريف دمشق، قصفت قوات النظام مناطق سيطرة داعش في جرود القلمون وعين ترما بغوطة دمشق الشرقية.

واستهدفت الفصائل المقاتلة والإسلامية، تمركزات لقوات النظام في منطقة برج البيضاء بريف اللاذقية الشمالي، وأكد المرصد مقتل وجرح عدد من عناصر قوات النظام والمسلحين الموالين لها.

سلاح الجو الليبي يقصف تجمعاً للمعارضة التشادية جنوب البلاد

مقاتلة ميغ الليبية

طرابلس - «وكالات»: أعلنت القوات الجوية الليبية أن مقاتلات حربية من طراز ميغ 21 استهدفت، مساء الأربعاء، تجمعا للمعارضة التشادية جنوب منطقة سوكنة جنوب ليبيا، وهي المرة الثانية التي يجري خلالها الإعلان عن استهداف المعارضة التشادية من قبل سلاح الجو الليبي في غضون الشهر الجاري.

ونشرت غرفة عمليات الجيش الليبي في المنطقة الغربية عبر صفحتها على موقع فيس بوك أن «القوات الجوية الليبية تعلن عن غارة جوية للمقاتلات الحربية من طراز ميغ 21 التابعة للجيش الليبي باستهداف تجمع كبير للمعارضة التشادية المتواجدة جنوب سوكنة، وكانت الإصابة دقيقة مباشرة مساء الأربعاء 28 ديسمبر»، بحسب موقع بوابة الوسط الإخباري.

كانت مجموعة من المتمردين التشاديين المعارضين للرئيس إدريس ديبي، تعرف باسم جبهة التوافق والبديل في تشاد «فاكت»، ذكرت انها كانت ضحية لهجوم جوي من قبل قوات الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر على الحدود بين ليبيا وتشاد.

وجاء بيان صادر عن «فاكت» في الثالث عشر من الشهر الجاري، أن الهجوم تسبب في مقتل شخص وجرح اثنين آخرين، واعتبرت أن الهجوم يدل على «تواطؤ بين ديبي وحفتر»، في حين أكدت مصادر أمنية تشادية «أن طائرة قصفت مواقع للمتمردين على الحدود بين ليبيا وتشاد».

يذكر أن المجموعة المتمردة «فاكت» أسست في بداية أبريل من قبل الجناح المنشق عن الاتحاد السابق للقوى من أجل الديمقراطية والتنمية، وهي الحركة التي أسسها واحد من أكثر القادة تأثيرا في صفوف المتمردين التشاديين، وهو محمد نوري والتي حاولت في فبراير 2008 الإطاحة بالرئيس إدريس ديبي في نجامينا.

مسؤول: «بوكو حرام» استخدمت «فتيات تشيبوك» دروعاً بشرية

قال قائد بالجيش النيجيري، الأربعاء، إن مقاتلي جماعة بوكو حرام، الفارين من هجوم على قاعدة لهم الأسبوع الماضي، ربما استخدموا بعض الفتيات اللاتي خطفوهن في 2014 من تشيبوك بشمال شرق نيجيريا دروعاً بشرية اتقاء لنيران الطائرات المقاتلة.

وعرض الميجر جنرال لاكي إيرابور القائد الميداني لحملة الجيش النيجيري ضد الجماعة في مؤتمر صحفي لقطات من الجو قال إنها صورت خلال العملية في غابة سامبيسا وتظهر تحرك مقاتلي بوكو حرام مع نساء وأطفال.

وقال إيرابور للصحفيين في مدينة مايدوجوري بشمال شرق البلاد «المقاتلون المنهكون كانوا يستخدمونهن دروعاً. ولهذا لم نشتبك معهم من الجو».

وأضاف «دائماً ما كنا نعتقد ونأمل أن يتيح لنا دخول سامبيسا فرصة العثور على فتيات تشيبوك المتبقيات. لا نستطيع الجزم بما إذا كان هؤلاء النسوة اللاتي يمكننا مشاهدتهن من فتيات تشيبوك».

وخطف عناصر بوكو حرام أكثر من 200 فتاة من مهجع النوم في مدرستهن في بلدة تشيبوك في أبريل 2014. وقالت أول فتاة يعثر عليها من هؤلاء الفتيات إن معظمهن احتجزن في غابة سامبيسا، حيث عثر على الفتاة في مايو.

وزير الخارجية الأمريكي يقترح مقايضة معتدلة للأراضي لتعديل الحدود

كيري: الاستيطان يهدد آمال الفلسطينيين والإسرائيليين معاً

- مصر: ندعم رؤية كيري لإحياء عملية السلام في الشرق الأوسط
- الأردن: رؤية وزير الخارجية الأمريكي لحل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي «تنسجم» مع موقفنا

وزير الخارجية الأمريكي جون كيري

عواصم - «وكالات»: حذّر وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، الأربعاء، من أن المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة تهدد أمل الفلسطينيين بإقامة دولتهم ومستقبل إسرائيل في آن واحد.

كما حذر في خطاب شامل عرض فيه رؤيته لحل النزاع، من أن إسرائيل تحاول الاستيلاء على أراض في الضفة الغربية، مؤكدا أن ذلك سيؤدي إلى «احتلال دائم» للأراضي الفلسطينية.

واعتبر أن «لا أحد يفكر جديا في السلام يمكنه أن يتجاهل التهديد الذي تشكله المستوطنات على السلام، لكن المشكلة أبعد من المستوطنات بحد ذاتها. وتشير التوجهات إلى جهود واسعة لاستيلاء إسرائيل على أراض في الضفة الغربية ومنع التنمية الفلسطينية هناك».

وأكد كيري أن «أجندة المستوطنين بصدد تحديد المستقبل في إسرائيل، وهدف هؤلاء واضح، فهم يؤمنون بدولة واحدة: إسرائيل الكبرى، وليس بحل الدولتين.

وفي كلمة له قبل أسابيع قليلة من تسليم إدارة الرئيس باراك أوباما السلطة للرئيس المنتخب دونالد ترمب، دافع كيري عن قرار الولايات المتحدة السماح بصدور قرار لمجلس الأمن الدولي يطالب بوقف بناء المستوطنات الإسرائيلية، قائلا إن الهدف من ذلك كان الحفاظ على إمكانية تنفيذ حل الدولتين.

وأضاف في تصريحاته بوزارة الخارجية «برغم جهودنا المخلصة على مدى سنوات بات حل الدولتين الآن في خطر شديد». وتابع: «لا يجوز لنا.. بضمير سليم.. ألا نفعل شيئا وألا نقول شيئا.. بينما نرى أمل السلام يتبدد».

واعتبر كيري أن فلسطين وإسرائيل في المستقبل يجب أن تعيشا كدولتين على أساس الأراضي التي كانت قائمة قبل حرب عام 1967، مع إمكانية إجراء «مقايضة متعادلة» للأراضي من أجل تعديل الحدود، ولكن فقط عن طريق التراضي.

من جانب اخر أعلنت مصر أمس الخميس أنها تدعم الرؤية التي طرحها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، بشأن إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط معتبرة أنها تنسجم في معظم جوانبها مع التوافق الدولي والرؤية المصرية.

وحذر كيري في خطاب شامل ضمنه رؤية إدارة الرئيس باراك أوباما حول الشرق الأوسط، من أن حل الدولتين هو السبيل الوحيد الممكن لإقامة سلام عادل ودائم بين الإسرائيليين والفلسطينيين، لكنه قال إنه في خطر كبير بفعل التهديد الذي تشكله المستوطنات.

ويأتي خطاب كيري بعد أيام من تبني مجلس الأمن الدولي الجمعة الماضية قراراً يدين الاستيطان الإسرائيلي ويطالب بوقفه، بفضل امتناع واشنطن عن التصويت، وهو القرار الذي أثار غضب سلطات إسرائيل.

وقالت وزارة الخارجية المصرية في بيان صباح اليوم أن المبادىء التي طرحها كيري تنسجم في معظم جوانبها مع التوافق الدولي والرؤية المصرية، مع أنها تحتاج بطبيعة الحال إلى دراسة وتقييم شامل، وأضافت الوزارة «لكن تظل العبرة دائماً في إرادة التنفيذ».

وأشارت الخارجية المصرية إلى أن «الوزير كيري تحدث بشأن جوانب متعددة من تلك الرؤية مع وزير الخارجية المصري سامح شكري خلال الأشهر الأخيرة، في إطار تواصله مع الأطراف الدولية والإقليمية الرئيسية».

وأكدت مصر أن «إعادة إطلاق عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين تحتاج لجهد كبير خلال المرحلة القادمة، وأن مصر تقف على استعداد دائم للمشاركة في هذا الجهد ورعايته مع شركائها الإقليميين والدوليين وفي مقدمتهم الإدارة الأمريكية الجديدة وبالتواصل المباشر مع طرفي النزاع».

من جهة أخرى أكدت الحكومة الأردنية ليلة أمس الأربعاء، أن رؤية وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني «تنسجم» مع الموقف الأردني «الثابت والمعلن» لحل القضية الفلسطينية.

وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني إن «الرؤية التي طرحها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لإحياء عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين تنسجم مع الموقف الأردني الثابت والمعلن لحل القضية الفلسطينية».

وأضاف في تصريحات أوردتها وكالة الأنباء الأردنية أن «إعادة التأكيد على حل الدولتين، ووقف الاستيطان وإقامة الدولة الفلسطينية، وحل قضايا القدس واللاجئين تشكل أساساً ثابتاً لعملية السلام الذي انطلقت منه المبادرة العربية للسلام عام 2002، والتي حظيت بتأييد ثلثي دول العالم».

وأكد المومني أن «هذه الرؤية تشكل مصلحة استراتيجية عليا في ظل الأوضاع التي يشهدها الإقليم والعالم»، مشيراً إلى أن «عدم تسوية القضية الفلسطينية سيبقي المنطقة تحت وطأة العنف والإرهاب الذي بات يغزو العالم بأسره».